

## من القواعد المعينة على فهم الفقه: (الفقه مبني على العمل بالمتيقن واطراح المشكوك فيه)

وليد السعيدان

خذوا اصلا اخر وهو قاعدة فقهية اخرى. الفقه مبني على العمل بالمتيقن واطراح المشكوك فيه الفقه مبني على العمل بالمتيقن. واطراح المشكوك فيه وهو قاعدة قررها الفقهاء في قولهم اليقين لا يزول بالشك. وقرروا ايضا غلبة الظن كافية في التعبد -

00:00:00

والعمل ومن اجل ذلك قرروا ان الاصل بقاء ما كان على ما كان. وقرروا ايضا ان الاصل اضافة الحادث الى اقرب اوقاته. وقرروا ايضا ان الاصل اضافة الامر الحادث الى سببه المعلوم -

00:00:30

المظنون لا الى سببه المقدر المشكوك فيه. كل هذه المقررات الفقهية ترجع الى ان الله لا يريد منا في الفقه الاسلامي ان نعمل بالامور المشكوك فيها. وانما نعمل بالامور المتيقنة. وبناء على ذلك فما ما تعارض عندهك -

00:00:50

يا ايها الفقيه امر مشكوك فيه وامر متيقن فالواجب عليك فقها ان تعمل باليقين وتطرح الشك. تيقنت الطهارة وشككت الحدث وسائلك احد عن ذلك فبأي شيء تفتئيه؟ انك الان ظاهر. تيقن الحدث وشك في الطهارة فبأي شيء تفتئيه -

00:01:10

انت محدث تيقن النكاح وشك في الطلاق. انت على نكاحك تيقن الطلاق وشك في الرجعة انت على يقين بل هذه تخدمنا حتى في الحكم في باب الردة فان من ثبت اسلامه بيقين لا يزول عنه اسم الاسلام -

00:01:30

الا بيقين والاصل المتيقن براءة الذمة. فمن اراد ان يعمر ذمة احد من المخلوقين بحق لله او بحق لاحد المخلوقين في الاصل ها عدم قبول قوله الا بدليل. ولذلك ليس ثمة مسألة في الشريعة ليس ثمة -

00:01:50

مسألة في الشريعة يعمل فيها بالشك مرة ولذلك حرم الفقهاء العمل بالشك مطلقا لا تعمل بشكك. وانما العمل والتعبد في الفقه الاسلامي قائم على الامور المتيقنة او الامور التي تغلب على ظنك واما الامور المشكوك فيها فلم يتعدنا الله عز وجل بشيء في الشك. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا شك -

00:02:10

احدكم في صلاته فلم يدرى كم صلى ثلاثة ام اربعا. ايش التعامل في مثل هذه الفروع؟ فليطير الشك وليبني على ما استيقن فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى تماما كانتا ترغيمها للشيطان -

00:02:35

هذا الفقه الاسلامي. هذا ينفعك في كتاب العبادات اجب يا اخ. انسان شك هل طاف خمسا؟ او ستا تفتئيه بماذا وش الامر المتيقن؟ الخامس ولا المست الاقل دائما احسنت لما؟ لأن الفقه مبني على العمل بالمتيقنات والطراح. انسان شك اخ انسان شك ارى ما الجمرة بثمان -

00:02:53

او بتسع حصيات فبماذا تفتئي بثمن بارك الله فيك شكرنا وقعت في الفخ ما في رمي ثمان. وبينك انت؟ ما في رمي يقرك عيني لو قالها بقوة يعني. الحمد لله انك ما انت في وسيلة اعلامية. ولا كان بكرة هاشتاق عليك -

00:03:23

هذا ليس في الدين اصلا لكن اعيد السؤال مرة اخرى بصواب. انسان انشك رمى ثلاثة ام اربعا تفتئيه بماذا؟ لا تخاف لا اعتاده ولا ارضي ما جاوب على طول لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين. ايش تقول له -

00:03:50

ان هذا ثلاث اذا انت ايها الفقيه ايها ان تفتئي بمقتضى الشك. لا سيما اذا كان من امامك شمنت منه رائحة الوسواس وكثرة الشكوك فايها ان تفتئيه بشكه. والشك بعد الفعل غير معترض ومن كثير الشك ايضا مغتفر. قد يفعل -

00:04:10

قد يفرغ الانسان من صلاته ثم يشك. انا قلت سبحان رب العظيم ولا ما قلته في الركوع؟ نقول هذا شك طرأ عليك بعد العبادة واياك ان تعمل بالشك اطرحه هذا هو الفقه. الفقه مبني على العمل بالامور المتيقنة المغلوب فيها على الظن. واما الامر 00:04:32  
مشكوك فيها فايالك ان تفتني الناس بها - 00:04:52